

توظيف المعلومات المالية وغير المالية (معايير SASB) في تعزيز

شفافية الإبلاغ وانعكاسها على قيمة الشركة

Utilizing financial and non-financial information (SASB standards) to enhance reporting transparency and its reflection on the value of the company

الباحث علي عوده زكي جابر
كلية الإدارة والاقتصاد-جامعة كربلاء

الاستاذ الدكتور طلال محمد علي
كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة

مستخلص البحث:

تسعى الشركات الى تعزيز قيمتها من خلال تحقيق أعلى مستوى من الشفافية في الإفصاح عن طريق توظيف المعلومات المالية وغير المالية (معايير SASB) ويهدف هذا البحث الى التعرف على مدى قدرة المعلومات في تعزيز الشفافية في الإبلاغ بالشكل الذي ينعكس على قيمة الشركة، بالاعتماد على استخراج قيمة الشركات باستخدام معادلة (Q) والتعرف على درجة الشفافية في الإفصاح، وقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها أسعار الأسهم (الأغلاق) ومخاطر الاستثمار تتأثر بدرجة الشفافية في الإبلاغ عن المعلومات المالية وغير المالية وزيادة الشفافية في الإبلاغ تساعد على زيادة أسعار أسهم الشركة وتعظيم قيمتها، وتوصل البحث الى مجموعة توصيات أهمها يجب أن تتمتع تقارير الشركات بالشفافية وذلك من خلال توضيح أهمية الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية (معايير SASB) والزام الهيئات والمؤسسات وأسواق المال بضرورة استخدام مؤشرات الشفافية الصادرة عن (S&P) وذلك لخلق قيمة تنافسية بين الشركات من خلال تعزيز شفافية الإبلاغ وانعكاسها في تعظيم قيمة الشركة.

Abstract

Companies seek to enhance their value by achieving the highest level of transparency in disclosure by employing financial and non-financial information (SASB standards). This research aims to identify the extent of the information's ability to enhance transparency in reporting in a manner that reflects on the value of the company. By relying on extracting the value of companies using the equation (Q) and identifying the degree of transparency in disclosure, the research reached a set of conclusions, the most important of which is stock prices (closing) and investment risks affected by the degree of transparency in reporting financial and non-financial information and increasing transparency in reporting helps in maximizing prices The company's shares and maximizing their value, and arriving at a set of recommendations, the most important of which is that the companies' reports should be transparent by clarifying the importance of disclosing financial and non-financial information (SASB standards) and obliging bodies, institutions and capital markets to use the transparency indicators issued by (S&P) in order to create a competitive value between Companies by enhancing the transparency of reporting and its reflection in maximizing the value of the company.

مقدمة:

منذ خمسينيات القرن الماضي تطور الاهتمام في المحاسبة الى نواحي التخطيط والرقابة لأنشطة الشركات بعد أن كانت تقتصر على العمليات التاريخية والعلاقات الخارجية فقط ومنذ ذلك الوقت أصبح يطلق على المحاسبة ذراع المعلومات للإدارة ونتيجة للعوامل والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية والتنظيمية وغيرها من العوامل الاخرى أدت الى إنتاج اثار اقتصادية معقدة مما زاد من أهمية المعلومات المالية وغير المالية والحاجة لها في العصر الحديث مع وجود ثورة معلوماتية , وقد ساعدت هذه التحديات والمنافسة ساعدت على انتشار الفساد المالي والإداري وظهور الأزمات الاقتصادية العالمية وإنهيار كبرى

الشركات مثل شركة (Enron) والتي تبعها انهيار اكبر شركة للتدقيق في العالم شركة (Arthur Andersen) , مما أدى الى إصدار العديد من المعايير والمؤشرات واهمها (معايير SASB) الصادرة عن مجلس معايير محاسبة الاستدامة والذي يصدر مجموعة من المعايير الخاصة بمختلف الصناعات البالغة (77) صناعة في (11) قطاع لتوفير معلومات عن الاثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية بسبب أنشطة الشركات ومؤشرات الشفافية في الابلاغ الصادرة عن مؤسسة (S&P) والبالغ عددها (3) محاور (80) مؤشر الواجب توفرها في تقارير الشركات السنوية , أذ تعد قيمة الشركة من اهم الاهداف التي تسعى الشركات الى تحقيقها من خلال تعزيز شفافية الابلاغ وتحسين الأداء المالي وذلك بزيادة مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية (معايير SASB) ومدى مساهمة الشركة بالآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

المبحث الأول -أبحاث سابقة

يتناول المبحث الأول لأهم الأبحاث العربية (العراقية) و(العالمية) والأبحاث الأجنبية. تم التركيز على اهم الاهداف والمشاكل والاستنتاجات لهذه الدراسات.

1:1:1: أبحاث عربية (عراقية):

1:1:1:1: بحث (المزوري وآخرون, 2008). عنوان البحث اثر جودة الابلاغ المالي في قيمة المنشأة .

عينة البحث (10) شركات مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عام (2007). **نوع البحث** بحث منشور عن كلية الإدارة والاقتصاد جامعة دهوك. **هدف البحث** علاقة متغيرات جودة الابلاغ المالي وأثرها في قيمة الأسهم العادية المملوكة للمستثمرين. دور الابلاغ المالي في تنشيط السوق لمعرفة القيمة الحقيقية لاسهم الشركات .المساهمة في توضيح دور مؤشرات جودة الابلاغ المالي في تعظيم قيمة الشركات . أثبات فاعلية تأثير مؤشرات الجودة في قيمة الشركات. **مشكلة البحث** الالتزام بمعايير جودة المعلومات المحاسبية يعد امراً ومطلباً أساسياً لجميع الاطراف لما لها من اهمية كبيرة في مجال اتخاذ القرارات المختلفة . **نتائج البحث** الشركات العراقية تقدم معلوماتها المالية باطار نظمها الخاصة بالإبلاغ المالية بجودة عالية أثرت إيجاباً في قيمة اسهمها المعروضة في السوق . بعض الشركات تمتلك الجودة والملائمة في ابلاغها المالي من خلال المعلومات المحاسبية مما أثر في ثقة المستثمرين وانعكاسها إيجابياً في قيمة أسهم تلك الشركات في السوق . وجود دور مهم لجودة الابلاغ المالي في التأثير الطردي على قيمة الشركات .

1:1:1:2: بحث (فتح الله, 2014). عنوان البحثتقييم الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية للمصارف العراقية الخاصة وانعكاسه على القيمة السوقية للاسهم.

عينة البحث المصارف العراقية للفترة من (2010) ولغاية (2013) لمصرف الشرق الاوسط لوجود تفاوت في الإفصاح بين المدتين اما عموم المصارف الخاصة تم قياس سنة 2013.

نوع البحث رسالة ماجستير علوم محاسبة, كلية الإدارة والاقتصاد, جامعة كربلاء.

هدف البحث قياس درجة الشفافية في الإفصاح للمصارف العراقية بمقياس (S&P). بيان مدى الالتزام الاخلاقي والسلوك المهني والبيئة المحيطة بالمصارف الخاصة في الشفافية واثر ذلك في القيمة السوقية للاسهم .

مشكلة البحث افتقار العديد من المصارف للشفافية في الإفصاح, عدم تحديد درجة الشفافية على وفق مقياس مؤسسة (S&P) وجود قصور في النظم الحالية في الزام المصارف العراقية الخاصة بالمعايير المحاسبية الدولية, اضافة لوجود ضعف في الإفصاح **نتائج البحث** الشفافية تحسن جودة المعلومات وترتقي بالإفصاح, الإفصاح ما يزال ضعيفا جدا عن المعلومات الغير مالية اذا ما قورنت مع المعلومات المالية, غياب الشفافية يؤدي الى رفع مصطنع لأسعار الأسهم لتلك الشركات في السوق المالي.

1:1:3: بحث (الموسوي, 2017). عنوان البحث العلاقة بين المسؤولية البيئية والابعاد المحاسبية للرفاهية الاجتماعية واثرها على تعظيم قيمة الشركة.

عينة البحث الشركة العامة للسمنت الجنوبية والمعامل التابعة لها.

نوع البحث رسالة ماجستير علوم محاسبة منشوره.

هدف البحث دراسة وتحليل العلاقة بين المسؤولية البيئية و الأبعاد المحاسبية للرفاهية الاجتماعية وتأثيرها على تعظيم قيمة الشركة. دراسة العلاقة بين الأبعاد المحاسبية للرفاهية الاجتماعية وتأثيرها على العلامة التجارية في تعظيم قيمة الشركات الصناعية العراقية.

مشكلة البحث هل تعمل الشركات الصناعية العراقية حالياً على النهوض بمسؤوليتها البيئية؟ .الى اي مدى تهتم الشركات بدراسة ومعرفة حجم الإضرار المسببة للبيئة نتيجة مزاولتها لأنشطتها الصناعية ؟ .هل تدرك الشركات أهمية المسؤولية تجاه البيئة وتجاه رفاهية المجتمع .هل تفصح الشركات عن ادائها البيئي والتزاماتها البيئية في تقارير الشركات ؟.مدى مساهمة عملية النهوض بالمسؤولية البيئية في تعزيز وفاء الشركات بمسؤولياتها الاجتماعية ؟ .مدى مساهمة الإفصاح عن الأبعاد المحاسبية للرفاهية الاجتماعية في تعظيم قيمة الشركات؟

نتائج البحث مفهوم المسؤولية البيئية يتمثل بأنه جميع الالتزامات والأنشطة التي تؤديها الشركات تجاه البيئة الداخلية و الخارجية للحد من خطر التلوث البيئي وتحديدتها من الناحية المالية للإبلاغ عنها في تقارير الشركات للمساعدة في اتخاذ القرارات الرشيدة ، تحديد مفهوم قيمة الشركة يحتاج الى مهارة وخبرة وعلم فانه بدون هذه المميزات لا يمكن أن نحدد قيمة الشركة.

2:1: أبحاث عربية (عالمية):

1:2:1 بحث (أبو شعبان, 2010) .عنوان البحث مدى تأثير المعلومات المحاسبية المنشورة على السعر السوقي للسهم. عينة البحث الشركات المدرجة في سوق فلسطين للفترة (2004-2008) وعددها (38) شركة.

نوع البحث رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل, كلية التجارة, قسم المحاسبة والتمويل, الجامعة الإسلامية - غزة- فلسطين.

هدف البحث أثر المعلومات المحاسبية على السعر السوقي للسهم وذلك من خلال نشر المعلومات المحاسبية وتوفيرها لجميع المستفيدين وخاصة المستثمرين في السوق المالي. التعرف على مدى تأثير المعلومات المحاسبية للمستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية أو التمويلية .التعرف على مدى الثقة في المعلومات المحاسبية للمستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية أو التمويلية.

مشكلة البحث ما هو اثر المعلومات المحاسبية المنشورة على السعر السوقي للسهم .

نتائج البحث المعلومات المحاسبية التي تنشرها الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية لها علاقة ذات دلالة إحصائية مع أسعار اسهم تلك الشركات. تختلف دلالة المعلومات المحاسبية وعلاقتها بسعر السهم حسب القطاع الذي تنتمي لها الشركات (مالي وغير مالي).

2:2:1: بحث (جججوج, 2017).عنوان البحث أثر الإفصاح غير المالي على القيمة السوقية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين (دراسة تطبيقية)

عينة البحث الشركات المدرجة في بورصة فلسطين والبالغه (42) شركة، للفترة (2011-2016). نوع البحث رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة - فلسطين .

هدف البحث التعرف على مدى التزام الشركات بكافة بنود الإفصاح غير المالي وفقاً لمتطلبات الإفصاح في الأنظمة والقوانين الفلسطينية. دراسة أثر الإفصاح غير المالي وفقاً لمتطلبات الإفصاح في الأنظمة والقوانين الفلسطينية على

القيمة السوقية للشركات. تحديد اذا ما كان هناك فروق بين القطاعات المختلفة للشركات المدرجة في بورصة فلسطين حول مستوى الإفصاح غير المالي.

مشكلة البحث ما مدى التزام الشركات المدرجة في بورصة فلسطين بكافة بنود الإفصاح غير المالي. ما مدى تأثير مستوى الإفصاح غير المالي وفقا لمتطلبات الإفصاح على القيمة السوقية للشركات. هل توجد فروق بين القطاعات المختلفة للشركات.

نتائج البحث تلتزم الشركات المدرجة في بورصة فلسطين بالإفصاح غير المالي في تقريرها السنوي. لا يوجد تأثير لمستوى الإفصاح غير المالي للشركات على القيمة السوقية لتلك الشركات. لا يوجد اختلاف جوهري في مستويات الإفصاح غير المالي للشركات باختلاف القطاع الذي تنتمي اليهم تلك الشركات .

1:2:3: بحث (الحالي, 2018). عنوان البحث قياس مستوى الشفافية في القوائم المالية للشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية (دراسة تحليلية).

عينة البحث (60) شركة مختلفة نوع البحث دراسة تحليلية منشورة في مجلة جامعة الجزيرة المجلد الأول – العدد الأول – 2018 صفحة (197-224).

هدف البحث قياس مستوى الشفافية للقوائم المالية للشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية.

مشكلة البحث ما مستوى الشفافية لهيكل الملكية وحقوق المستثمرين في القوائم المالية. ما مستوى الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات في القوائم المالية . ما مستوى الشفافية لبنية مجلس الإدارة ونشاطاته في القوائم المالية. **نتائج البحث** أن مستوى الإفصاح والشفافية في القوائم المالية للشركات المدرجة في بورصة الكويت بلغ 73% , والنسبة المقبولة للشفافية 67% . الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات بنسبة 81% , والنسبة المقبولة للشفافية 67% . تتمتع التقارير المالية للشركات بمستوى شفافية عالي فيما يتعلق ببنية مجلس الإدارة ونشاطاته حيث بلغ مستوى الشفافية 74% . تتمتع القوائم المالية للشركات بمستوى شفافية عالي اذ جاء محور الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات بالمرتبة الاولى بنسبة 94%.

1:3:3: بحث اجنبيه:

1:3:1: بحث (Silva et al, 2004). عنوان البحث The Voluntary Disclosure of Financial Information on the Internet and the Firm Value Effect in Companies across Latin America الإفصاح الطوعي عن المعلومات المالية على الإنترنت وتأثير قيمة الشركة في شركات أمريكا اللاتينية.

عينة البحث بيانات (150) شركة من أربعة قطاعات مختلفة في (3) دولة في أمريكا اللاتينية، الأرجنتين والبرازيل والمكسيك للفترة 2002.

نوع البحث بحث منشور عن

Management Science Department of Federal University of Pernambuco Recife Laboratory of Finance

هدف البحث التحقق من وجود ارتباط بين الإفصاح الطوعي للمعلومات المالية وقيمة الشركة

مشكلة البحث التحقق من وجود ارتباط بين الإفصاح عن المعلومات المالية باستخدام الأنترنت من قبل شركات أمريكا اللاتينية والقيمة الثابتة.

نتائج البحث وجود ارتباط كبير بين قيمة الشركة والإفصاح الطوعي عن المعلومات المالية. تدعم النتائج التي تم الحصول عليها فكرة الشفافية في الإفصاح ، من خلال الإفصاح عن المعلومات المالية على الأنترنت زيادة قيمة الشركة إلى أقصى حد أذ يمكن للمستثمرين الوصول بسهولة إلى مصدر المعلومات من أجل اتخاذ قرارات الاستثمار

.الإفصاح عن المعلومات المالية هو نوع من السلوك الأخلاقي ، أن السلوك الأخلاقي يمكن أن يزيد من قيمة الشركة ، تحسين مستوى ثقة المساهمين والمستثمرين في إدارة الشركات .

2:3:1: Mandatory disclosure and its impact on the company value (Popova et al,2013). عنوان البحث

the company value الإفصاح الإجمالي وأثره على قيمة الشركة

عينة البحث الشركات البريطانية المدرجة في مؤشر (FTSE-350) للفترة من 2006 إلى 2010.

نوع البحث Research published in the Journal of International Business Research Vol.6(No.5(Of2013(ISSN1913-9004E-ISSN1913-9012published by the Canadian Center for Science and Education

هدف البحث التحقق من العلاقة بين الإفصاح الإلزامي وقيمة الشركة المعبر عنها في توقع سعر السهم، والعلاقة بين الإفصاح الإلزامي وبعض خصائص الشركات مثل الربحية والرافعة المالية وعمر الشركة وحجمها وحالة الإدراج. مشكلة البحث يجب على الإدارة تخطيط استراتيجية الإفصاح الخاصة بهم (الإلزامي وطوعي) وسيولة أفضل.

نتائج البحث بين التحليل أن الشركات الجيدة تقص عن معلومات 91.51% من العناصر المطلوبة ، مما يشير إلى الامتثال العالي للقواعد الإلزامية. وهذا يعني أن الشركات المدرجة في المملكة المتحدة تركز كثيرًا على المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ، أن مجلس معايير المحاسبة الدولية يساعد الشركات على إدراك عواقب عدم الإفصاح عن المعلومات الكافية في تقاريرها السنوية. الكشف عن ارتباط هام بين قيمة الشركة ومدى الإفصاح الإلزامي.

3:3:1: Impact of Financial Transparency on SMEs' Value (Quintiliani 2019). عنوان البحث

SMEs' Value تأثير الشفافية المالية على قيمة الشركات الصغيرة والمتوسطة.

عينة البحث (115) شركة مدرجة في (AIM Italia) من اصل (128) شركة للفترة من 2014 الى 2018 .

نوع البحث Journal of Applied Finance & Banking,vol.9,no.6,2019,285-300 ISSN:1792-6599(print version),1792-6580(online).

هدف البحث تأثير الشفافية المالية على قيمة الشركات الصغيرة والمتوسطة. مشكلة البحث عدم وجود علاقة مهمة بين الشفافية المالية وقيمة الشركات الصغيرة والمتوسطة.

نتائج البحث وجود علاقة إيجابية ومهمة بين الشفافية المالية وقيمة الشركات الصغيرة والمتوسطة. تساعد الشفافية المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة بتقليل عدم تناسق المعلومات وتحسين هيكل رأس المال.

4:1: موقع البحث الحالي من الأبحاث السابقة : تشابهت الأبحاث السابقة التي تم عرضها مع البحث الحالي في متغير أو أكثر من المتغيرات المتعددة . جاءت هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة من خلال التحليل والقياس واستخراج النتائج بواسطة البرامج الإحصائية الحديثة و تحليل مدى مساهمة الإفصاح عن المعلومات غير المالية (معايير SASB) ودرجة شفافية الإبلاغ باستخدام مؤشرات (S&P) للتعرف على أثرها وعلاقتها في تعظيم قيمة الشركة من خلال انعكاسها في تعزيز الثقة في التقارير المالية وتحسين الأداء المالي للشركات .

المبحث الثاني - منهجية البحث

يركز هذا المبحث على أهمية البحث، من الناحية الفكرية والتطبيقية وتحديد الاهداف من الناحية النظرية والتطبيقية، تحديد مشكلة البحث وطرق معالجتها والحل المفترض للمشكلة وأسلوب تطبيقه، والبرامج المستخدمة لاستخراج النتائج كالاتي:-

1:2: مشكلة البحث:- تتأى مشكلة البحث من ضعف الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية (معايير SASB) والتي كانت سبباً في انهيار كبرى الشركات الدولية لضعف درجة الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية ، يمكن إبراز مشكلة البحث من خلال طرح التساؤلات الآتية :- (1) هل تسهم الشفافية في المعلومات المالية وغير المالية (معايير SASB) في تعظيم قيمة الشركة ، (2) هل تسهم المعلومات المالية وغير المالية (معايير SASB) في قيمة الشركة.

2:2: أهمية البحث:- تبرز أهمية البحث من خلال أهمية المعلومات المالية وغير المالية وذلك لدورها الرئيسي والمهم في تعزيز شفافية الإبلاغ المالي وانعكاسها على تعزيز شفافية الإبلاغ وتعظيم قيمة الشركة.

3:2: أهداف البحث:- يهدف البحث الى التعرف على أهمية توظيف المعلومات المالية وغير المالية وأهمية الشفافية في الإفصاح عن معايير محاسبة التنمية المستدامة (معايير SASB).

4:2: فرضيات البحث:- تتبع الفرضية الرئيسية للبحث من خلال توظيف المعلومات المالية وغير المالية (معايير SASB) في تعظيم قيمة الشركة ، بسبب حاجة المستثمرين الى قياس درجة الشفافية في الإفصاح ومستوى الإفصاح عن معايير الاستدامة والذي ينعكس على قيمة الشركة . يقوم البحث في إطاره التطبيقي على الافتراضات الآتية:

H01: مدى درجة الشفافية في الإفصاح حسب متطلبات مقياس (Standard & Poor's) لشركات التأمين العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

H02: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الشفافية في الإبلاغ عن المعلومات المالية وغير المالية (معايير SASB) وبين أسعار الأسهم (الأغلق) وقيمة الشركة لشركات التأمين المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

المبحث الثالث - مفهوم المعلومات المالية وغير المالية

1:3: مفهوم المعلومات: تعددت المفاهيم المتعلقة بتفسير المعلومات فقد يرى البعض المعلومات أنها وجدت كنتيجة بسبب انبثاق تكنولوجيا الأعمال ووسائل الاتصال وقنوات التواصل، أذ لاتزال الدراسات المختصة بمفهوم علم المعلومات غير قادرة على التوصل لاتفاق على حدود ومفاهيم علم المعلومات (الجراوي والبيدي، 2016:13). مفهوم المعلومات هو بيانات مالية وغير مالية تم تسجيلها وتحليلها وتحويلها الى معلومات مالية وغير مالية تعكس الأداء المالي للشركة (Adaeze, 2017:12).

2:3: أنواع المعلومات ومصادر الحصول عليها: يمكن تبويبها كما يلي: معلومات تاريخية (مالية)، معلومات التخطيط والرقابة، معلومات لحل المشكلات (فرج الله، 2011، 54)، كما بين (Elliott et al, 2011:134) أن الإبلاغ المالي عن المعلومات لا يقتصر على المعلومات المالية وإنما يشمل المعلومات غير المالية. اذ يرى (الحمصي، 2010:39) وجود اربع مصادر للحصول على المعلومات: مصدر تاريخي: المعلومات المنشورة وغير المنشورة والمحفوظة. المصدر الميداني: مثل أدوات جمع المعلومات المقابلات الشخصية، الاستبيانات. بنوك المعلومات: من خلال عدد من بنوك المعلومات العالمية والإقليمية. الشبكات الدولية: الحصول على المعلومات من خلال مصادرها الأصلية من خلال شبكة (الأنترنت).

3:3: أهمية المعلومات: من المهم أن يتمكن المستثمرون في الأسواق المالية من الوصول إلى المعلومات للوصول لأسعار الأسهم الحقيقية تسمح المعلومات المالية وغير المالية للمستثمرين بتحديد جودة الاستثمار المحتمل من حيث المخاطر والعائد (Freixas et al, 2011:5) تتناقص العديد من النظريات أهمية ودوافع الإدارة في الإفصاح عن المعلومات من بينها الأكثر

تغطية في الأدبيات هي نظرية أصحاب المصلحة تقدم هذه النظرية رؤية لدور الإدارة في تلبية تطلعات واحتياجات أصحاب المصلحة وخاصة المستثمرين في العديد من المجالات بما في ذلك الإفصاح وهو أحد أهم متطلبات المستثمرين (et Al Amosh al,2018:79).

4:3: الفئات المستخدمة للمعلومات: الهدف من المحاسبة هو توفير المعلومات لصناع القرار الذين يشاركون في أنواع مختلفة من القرارات الاقتصادية (Pod a, 2015:7). فهناك العديد من مستخدمي المعلومات والذين تختلف احتياجاتهم حسب أهدافهم ورغباتهم. وقد صنف (المدلل, 18:2010-19) الفئات المستخدمة للمعلومات: (المستثمرون, الموظفون, المقرضون, مكاتب الاستشارات المالية, الإدارة, الموردون والدائنون التجاريون, العملاء, الحكومات ومؤسساتها, الجمهور), كما أضاف (محمد, 39:2006) أطراف أخرى متعددة لها علاقة غير مباشرة بالشركة وهم يجسدون حلقات المجتمع التي يهتمها تطبيق معايير البيئة وتضم الفئات الآتية (مراكز حماية البيئة ومكافحة التلوث, مؤسسات الأمن الصناعي والسلامة المهنية, مراكز الأمن والحماية المدنية, منظمة الصحة البشرية والبيطرية, منظمة حقوق الإنسان, المؤسسات المدنية, أفراد المجتمع) يمكن حصر الاختلاف بين متخذي القرار في خمسة جوانب كما بينها (بني عمر, 69:2014) (نوعية القرارات التي يتم اتخاذها, الأسلوب المتبع في اتخاذ تلك القرارات, الخبرة العلمية والعملية المتاحة لدى متخذ القرار, مقدرة متخذ القرار في تحصيل المعلومات اللازمة, قدرة متخذي القرار على استخدام المعلومات) وبالتالي لنفترض أن المعلومات هي مرتبطة بأنظمة المحاسبة والتي يتم استخدامها داخلياً لإبلاغ المديرين وكذلك خارجياً لتوفير المعلومات المالية وغير المالية اللازمة لأصحاب المصالح وخاصة المستثمرين (Koning, 2013:3).

5:3: المعلومات المالية: نتيجة للمنافسة في السوق المالي تعتبر المعلومات المالية أحد أهم مخرجات الشركات كونها عامل حاسم في القدرة التنافسية للشركات (Rajnoha et al,2016:4-9). لذا فإن دور المعلومات اتجاه النظام الاقتصادي وكل من يتعامل مع الشركة يتمتع بشكل كبير جداً من أجل التوصل إلى قرارات اقتصادية مفيدة (Vokshi, 2017:324-325). يمكن تحديد الإفصاح عن المعلومات المالية من خلال التقارير المالية التي تمثل وسيلة توصيل المعلومات المالية إلى المستفيدين من خلال تضمين هذه القوائم بأرقام تعبر عن مبالغ فعلية أو تقديرية تعكس نتيجة نشاط الشركة، كما جاء في أهداف إعداد التقارير المالية المقدم من قبل الشركات في المادة (34) (Financial Accounting Standards Board, 2008:11) ينبغي إن تقدم التقارير المالية معلومات مفيدة لأصحاب المصالح والمستثمرين في اتخاذ قرارات الاستثمار .

6:3: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية : أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية في عام (2018) (IASB) الإطار المفاهيمي المعدل للإبلاغ المالي، وهو عبارة عن مجموعة شاملة من مفاهيم أعداد التقارير المالية، أذ تتضمن الأهداف لتحديد الغايات والغرض من التقارير المالية والأسس المفاهيم الرئيسية التي تساعد في تحقيق الأهداف (2018:2: Conceptual Framework for Financial Reporting) وقد بين مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) أن هدف المحاسبة هو توفير معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات وبذلك تكون المهمة الرئيسية للمحاسبة هي توفير معلومات مفيدة في اتخاذ القرارات. وقد بين (Kieso et al,2016:4-5) أن المستخدمين يعتمدون على المعلومات المالية لاستخدامها في أنواع القرارات التي يتخذونها. صنف المستخدمين إلى مستخدم خارجي وداخلي لاسيما وأن مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) قد حدد الخصائص النوعية للمعلومات المالية التي تميزها (الأكثر فائدة) من المعلومات (الأقل فائدة) لأغراض صنع القرار فقد اصدر (FASB) بيان رقم (2) لمفاهيم معايير جودة المعلومات المالية. وقد بين مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) الخصائص النوعية الرئيسية والتي تتمثل في الملاءمة والتمثيل الصادق وهما الصفتان الأساسيتان لجعل المعلومات المالية مفيدة لصنع القرار فمن حيث. **الملاءمة:** يجب أن تشتمل المعلومات المحاسبية على السمات الفرعية الثلاثة: (القيمة التنبؤية) (القيمة التوكيدية) (المادية الأهمية النسبية) (الجباوي والمسعودي, 2018: 33) (<https://www.iasplus.com/d>) اما التمثيل الصادق: فيعكس طبيعة المعلومات المحاسبية كونها يجب أن تكون مفيدة في

صنع القرار وينبغي ألا تكون ملائمة فقط وإنما تمثل بصدق الظواهر الاقتصادية بالكلمات والأرقام التي ترمي الى تمثيلها ولكي تكون صادقة يجب أن تكون على درجة عالية من التطابق بي المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها ويجب أن تتسم بالسمات الفرعية الثلاثة: (الاكتمال) (الحيادية) (الخلو من الخطأ) (kieso et al, 2016:44-45).

أما الخصائص النوعية المعززة للمعلومات المالية: فتعد هذه الخصائص معززة للخصائص النوعية الأساسية وعدم توافرها يجعل من المعلومات أقل فائدة ولكي تكون الفائدة كبيرة للمعلومات ينبغي توافر الخصائص الآتية: (قابلية المقارنة) (قابلية التحقق) (التوقيت المناسب) (قابلية الفهم) (Vokshi et al, 2017:328)، (Achim et al, 2014:95-96).

7:3: المعلومات غير المالية: يرى (Haller) أن مصطلح المعلومات غير المالية غامض لأنه يشير على وجه التحديد إلى الإفصاح عن معلومات حول المجتمع والبيئة إذ يتطلب التوجيه من بعض الشركات إصدار معلومات سنوية غير مالية يفصح عنها قبل معلومات عن الاستدامة كالعوامل الاجتماعية والبيئية بهدف تحديد مخاطر الاستدامة وزيادة ثقة المستثمرين والمستهلكين (Haller et al, 2017:1). وقد عرف (Torre et al, 2018:4) المعلومات غير المالية على أنها معلومات غير محاسبية تتمثل في النسب والأعداد من المعلومات غير المعروضة في المعلومات المالية التي لا يمكن اشتقاقها مباشرة من البيانات المالية للشركة. في حين عرفها (Orens et al, 2015:378) أنها جميع المعلومات الكمية والنوعية عن الاستراتيجية والإدارة ونتائجها من حيث الأداء. ويرى (Marquis Codjia) نقلا عن (Al-Majdalawi, 2015:14) وتصف محاسبة الاستدامة المحاسبة على أنها تتعامل مع الأنشطة والأساليب والنظم لتسجيل وتحليل والإبلاغ عن الآثار المالية الناجمة عن الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تشكل الأبعاد الثلاثة للاستدامة. ويعتمد المستثمرون على أدوات مختلفة لقياس المعلومات غير المالية والتي تتكون من فئتين (داخلية وخارجية). أما المعلومات الداخلية تتمثل في أهداف إدارة الموارد البشرية وسياسات الحوكمة والرؤية الاستراتيجية للإدارة وكذلك الإفصاح عن أساليب العمل غير المسؤولة أو غير المناسبة (الأنشطة الاحتياطية أو غير القانونية) أما المعلومات الخارجية فتأتي من السوق وتتعلق بكل شيء مثل شروط الاقراض وغيرها (<https://bizfluent.com>). وقد بين (Alnafea, 2014:14) أهداف محاسبة الاستدامة في قياس أداء الشركات من وجهة نظر بيئية واجتماعية واقتصادية كما تشمل الأهداف ضمان تطبيق المساءلة والشفافية والإفصاح عن نتائج نشاط الشركة وتوفير المعلومات غير المالية ويجب أن تحتوي المعلومات على مجموعة من الخصائص النوعية والتي تشمل الملائمة والشفافية وقابلية المقارنة وإلى جانب الشفافية المالية فإن العديد من المبادئ التوجيهية للشركات تهدف إلى الإبلاغ عن القضايا غير المالية. فالإبلاغ يركز على مواضيع غير مالية مختلفة (حوكمة تكنولوجيا المعلومات، المسؤولية الاجتماعية للشركات، رأس المال) يساعد الشركة في تعزيز ثقة المستثمرين من خلال الإفصاح عن المعلومات غير المالية. لذلك تطورت الشفافية باعتبارها إحدى الآليات لحماية مصالح مختلف أصحاب المصلحة وخاصة المستثمرين في الشركة وقد ركزت الدراسات على تأثير حوكمة الشركات على الشفافية لتجسيد هذا المفهوم (Joshi et al, 2013:118). إذ أكد (Kristofik et al, 2016:170) من المهم تحديد المعلومات غير المالية التي سيتم الإفصاح عنها لضمان المقارنة والشفافية في الإفصاح، وبين مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) أن المعلومات مهمة إذا كان حذفها أو تحريفها يمكن أن يؤثر على القرارات التي يتخذها المستثمرون من خلال الوصول إلى جميع معلومات الشركة يمكن للمستثمرين إصدار حكم عادل على قراراتهم الاستثمارية، ويرى (Kim, 2017:3) أن السبب الأساسي لتوحيد الإبلاغ عن المعلومات غير المالية هو تحسين شفافية الإبلاغ عن المعلومات الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية من قبل الشركات. في حين بين (kristofik et al, 2016:162) أن التنمية الاقتصادية تتطلب مثل هذا المستوى من المعلومات التي من شأنها تمكين التوجيه الصحيح في الأسواق المحلية والعالمية للشركات، ويرى (Vokshi et al, 2017:324-325) أنه يجب علينا الاعتراف أولاً بالتنوع في المصطلحات المستخدمة للإشارة إلى هذا النوع من التقارير يسمى المعلومات غير المالية أو التقارير غير المالية أو البيانات غير المالية. وذهب (Fulop et al 2013:232) الى أنه توجد حاجة إلى معلومات مالية وغير مالية من قبل أصحاب المصلحة لذلك يجب إنشاء

نظام معلومات محاسبية قادر على جمع وتنظيم المعلومات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية اللازمة لاتخاذ القرارات المختلفة وقادر على تقديمها وتفسيرها لكل من المستخدمين الداخليين والخارجيين بطريقة موثوقة ودقيقة كما بين (هندركسون) نقلا (Moreno,2019:39) أن المعلومات غير المالية تعتبر ملائمة والإفصاح عنها مهم عندما تكون مهمه في عملية اتخاذ القرار قد لا ترغب الشركات بالإفصاح عن المعلومات بسبب تكاليف أعداد ونشر المعلومات كما قد تكون مفيدة للمنافسين وبالتالي تضر بالشركة. وبين (Davern et al, 2018:24) من خلال دراسة حول أهمية المعلومات غير المالية والتي يجدها المستثمرون مفيدة في تقييم الأسهم أذ أظهرت الدراسة وجود دور كبير للمعلومات غير المالية في صنع قرار الاستثمار كما بينت وجود علاقة قوية بين المعلومات المالية وغير المالية لا يمكن استخدامها بشكل منفصل, ويرى (Sievers et al, 2012:7) أنه يمكن للمهتمين الوصول الى استنتاجات مضللة حول أهمية المعلومات المالية اذا تم حذف المعلومات غير المالية عند تقييم أسهم وتحليل أداء الشركات لاسيما وان الإبلاغ عن المعلومات غير المالية اصبح اتجاهاً في أعداد تقارير الشركات مما يدفع تقارير الاستدامة الى أن تكون تشريع قانوني, كما في ماليزيا أذ أن الإبلاغ عن أنشطة الاستدامة تعد احد متطلبات الإدراج في عام (2006) من قبل بورصة ماليزيا. (Abu Bakar, 2019:818) كما أكد (Haller et al, 2017:1) على أن المعلومات غير المالية أصبحت جزء من التقارير الإلزامية للشركات داخل الاتحاد الأوروبي من خلال الإجراءات التنظيمية الأخيرة.

8:3: معايير محاسبة الاستدامة: يعود تاريخ محاسبة الاستدامة الى فترة إنشاء لجنة الأوراق المالية والبورصة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية للإشراف على إفصاح الشركات حيث بعد عدة سنوات تم إنشاء مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) لوضع معايير لإعداد التقارير المالية ومتطلبات الإفصاح التي تهدف إلى حماية المستثمرين والجمهور. (Stolowy et al, 2018:525-526)

9:3: مجلس معايير محاسبة الاستدامة (SASB): وهي منظمة غير ربحية مقرها الولايات المتحدة الأمريكية لغرض وضع معايير الاستدامة. أذ تم إنشاء (SASB) في عام 2011 لوضع معايير خاصة بالصناعة من أجل استدامة الشركات بهدف ضمان أن يكون الإفصاح مادياً وقابلًا للمقارنة ومفيداً للمستثمرين. (<http://www.sasb.org>). (Sierra, 2017:7-8-9) وقد بين (Roel, 2017:27-28) في إطارها المفاهيمي أن المجلس يضع معايير مصممة للإفصاح عنها مع لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية , تم تطوير هذه المعايير لـ 77 صناعة في 11 قطاع وتسعى إلى وصف موقف الشركة فيما يتعلق بقضايا الاستدامة وإمكانية خلق القيمة على المدى الطويل . أذ يجب أن تستوفي (معايير SASB) الخصائص المشابهة مع خصائص المعلومات المحاسبية الصادرة عن FASB مثل الموثوقية وقابلية المقارنة والتطبيق والاكتمال وقابلية التحقق والحيادية والتوزيع الشامل والتكلفة بالنسبة للمصدرين ومفيدة لا أصحاب المصالح لصنع القرار .

المبحث الرابع -شفافية الإبلاغ

1:4: مفهوم الشفافية وتعزيز ثقة المستثمرين

تعد الشفافية ضرورية للحد من التضليل في المعلومات ولضمان مساءلة الإدارة ويوضح تقرير كادبوري (1992) أن أساس هيكل الحوكمة هو الشفافية في الإفصاح ويؤكد هذا البعد على كيفية قيام الشركة بتوصيل المعلومات إلى أصحاب المصلحة بشكل فعال (Fernando et al, 2019:5) . ويرى (Fung, 2014:74) مصطلح الشفافية ترجمة حرفية تم نقلها من اللغة الإنكليزية (Transparency). والشفافية بمعناها المستعار من علم الفيزياء وتعني المادة الشفافة الواضحة الزجاجية بحيث يمكن رؤية الطرف الآخر من خلالها ويمثل مصطلح الشفافية في الثقافة الإنسانية بمعنى الانفتاح والاتصال والمحاسبة. وقد اكد (Hollanders, 2013:3:10) أن مفهوم الشفافية يعد من أكثر المواضيع قيمة في العقدين الماضيين أذ يجب أن تكون مفهومة

وشاملة لمستخدمي المعلومات ويجب أن تعطي نظرة حقيقية وعادلة . يرى (Bahrami,2015:5) مفهوم الشفافية نابع من ثلاثة أبعاد:-

البعد الأول: أن الشفافية تعني زيادة تدفق المعلومات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمكن الاعتماد عليها في الوقت المناسب والتي يمكن الوصول من قبل أصحاب المصلحة وخاصة المستثمرين, أما **البعد الثاني:** فإنه يمثل بمثابة الإفصاح للمعلومات من قبل الشركات وهو ضروري لتقييم الأسهم والأداء, في حين أن **البعد الثالث:** يمثل مجال المسؤوليات القانونية , ومن أجل تنفيذ البعدين من قبل المؤسسات التشريعية , تلتزم الشركات بمتطلبات الإفصاح عن المعلومات. وقد عرف (Madhani,2007:64) الشفافية على أنها الإفصاح في الوقت المناسب وبشكل ملائم عن الأداء التشغيلي والمالي للشركة وممارسات حوكمة الشركات المتعلقة بملكيتها ومجلس إدارتها وهيكلها الإداري وعملياتها. في حين بين (Pruissen,2010:6) بأنها إمكانية الوصول الى المعلومات المحددة للشركة من قبل الاطراف الخارجية (Bushman et al,2003) على أنها توفر معلومة ذات موثوقية كاملة وعلاقة حول المركز والأداء المالي وفرص الاستثمار وقيمة المخاطر والحوكمة للشركات المتداولة في السوق المالي, ويعرف (Felo,2010:2) الشفافية على أنها توفر معلومات خاصة عن الشركات المتداولة في السوق المالي, بينما عرفها (Drivdal,2015:15) بأنها معلومات اقتصادية واجتماعية وبيئية موثوقة وفي الوقت المناسب, كما يرى (Genoud et al,2017:3) مفهوم الشفافية هو مقياس لجودة استدامة الشركات التي تعزز العلاقات بين المستثمرين والشركات. وقد اكد (Gupta et al,2020:84) على أن الشفافية سمة من سمات إدارة الاستدامة العالمية. حيث بين (Roel,2017:4) أن الشفافية توفر أفضل نوعية من المعلومات لبناء الثقة بين أصحاب المصالح والشركة.

1:4 خصائص الشفافية: بين (داود,2020:11-10) بوجود تطابق بين خصائص الشفافية وبين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الصادرة عن هيئة معايير المحاسبة المالية (FASB) التابعة للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) حيث تلتزم الشفافية بهذه الخصائص لتحقيق اكبر قدر من المنفعة والفائدة لمستخدمي المعلومات المالية وغير المالية.

2:4 متطلبات تعزيز شفافية الإبلاغ: تتطلب الشفافية الإفصاح عن جميع المعلومات المالية وغير المالية ذات الصلة بطريقة عادلة وفي الوقت المناسب (Guillamon et al,2011:391), ويرى (Bahrami et al, 2015:1) الشفافية في الإفصاح عند إعداد التقارير المالية تخلق قيمة للشركات ويمكن تحقيق الشفافية من خلال ثلاث طرق: تحسين الآلية القانونية (أو التنظيمية) المتعلقة بمزيد من الإفصاحات سياسات السلامة للحد من المخاطر الأخلاقية من خلال المزيد من الإفصاحات, إنشاء مؤسسات قانونية ورسم سياسات لحل مشاكل الأسواق المالية التي لا يمكن تجنبها (Rosa et al,2018,3).

3:4 مبادئ الشفافية: تعد مبادئ الشفافية وسيلة مهمة لتحقيق الاهداف وتوضيح وشرح الممارسات والابعاد والحدود التي تتوقف عندها أذ عقد اجتماع اللجنة المؤقتة لمجلس محافظي صندوق النقد الدولي في الولايات المتحدة الأمريكية والذي تمخض عنه اطلاق مبادرة الشفافية العالمية لغرض تعزيز الانفتاح وتوضيح معنى الشفافية. (صندوق النقد الدولي,2007: 163).

4:4 اهم المؤشرات والمعايير المستخدمة في قياس الشفافية : (مقياس غاما) (لجنة بازل) تصنيف نظام (CAMELS) (داود, 2020:12-13). مؤسسة (Standard & Poor) وهي شركة خدمات مالية مقرها الولايات المتحدة الأمريكية. يعود تاريخها لسنة 1860 وكانت تسعى لجمع معلومات عن الوضع المالي لشركات السكك الحديد, وفي عام 1906 تأسس (Standard Statistics Bureau) مكتب الإحصاء القياسي بهدف توفير معلومات مالية عن الشركات, وهي مؤسسة تهتم بنشر البحوث والتحليلات المالية للأسهم والسندات الخاصة بالشركات, وتعتبر من وكالات التصنيف الائتماني الثلاثة الكبرى وتمثل المقاييس التي أعدتها مؤسسة (S&P) من اهم وافضل المقاييس المستخدمة حول العالم (الخفاجي,2018:75) .

5:4 دور المعلومات المالية وغير المالية في تعزيز شفافية الإبلاغ وقيمة الشركة: بين (Krasniqi, 2017:326) & (Vokshi) أهمية المعلومات المالية وغير المالية في اتخاذ القرار والتي تكون نابعة من موثوقية المعلومات ومهمة لتطوير السوق

المالي لاسيما وأن افتقار المستثمرون للثقة في التقارير المالية فأن ذلك يؤثر في أسعار الأسهم . وقد أكد (Lev,2018:466) أن انخفاض شفافية الإبلاغ في أعداد التقارير المالية في الشركات يؤدي للتأثير على ثقة المستثمرين ورغبتهم بالاستثمار. كما أكد (Feijoo et al,2013:54) أن كل شركة تحدد المستوى المطلوب من الشفافية والذي يعتمد على ضغط أصحاب المصالح. ويرى (Al Mamun,2018:146) أن الأهمية المادية للإفصاح عن معلومات الاستدامة غير المالية يعد مفهوما جديدا في مجال الإبلاغ عن الاستدامة. وتعد شفافية تقارير الشركات مهمة للمستثمرين والمنظمين والشركات. (Felo,2010:2). وبين (278: Haryono, 2016) أن أحد أهداف الشركة في تعظيم ثروة المساهمين يمكن تحقيقه من خلال زيادة الشفافية في الإفصاح , كما بين (Joshi et al,2016:5) يستطيع المستثمرون مراقبة الشركات ويمكنهم المساعدة بشكل كبير في تحسين الإفصاح عن الشفافية والإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية. (Milu&Hategan,2019:807) وأن الزيادة في الإفصاح كان سببه الضغط من قبل المستثمرين لتقييم استثماراتهم. وقد بين (Feijoo et al,2013:55) & (Alnafea,2014:10) كيف يتم توسيع المحاسبة التقليدية من خلال تحسين الشفافية والمساءلة من خلال الإبلاغ عن معلومات محاسبة الاستدامة.

المبحث الخامس - الجانب العملي

1:5: تطبيق (Tobin 's Q) لقياس قيمة الشركات (عينة البحث)

يستخدم (Q) لقياس الأداء السوقي للشركات أي (قيمة الشركة) وهي قسمة القيمة السوقية للشركة على تكلفة الإحلال أو تكلفة استبدال الأصول. يمكن تطبيقها من خلال المعادلة:

$$\text{Tobin 's Q} = (\text{MVE} + \text{PS} + \text{DEBT}) / \text{TA}$$

الجدول رقم (1)

أذ أن :

MVE	سعر السهم (في 31 / 12 من كل عام) * عدد الأسهم العادية المكتتب بها .
PS	القيمة النقدية للأسهم الممتازة القائمة للشركة .
DEBT	قيمة المطلوبات قصيرة الأجل مطروح منها الأصول قصيرة الأجل ومضافاً لها القيمة الدفترية للمطلوبات طويلة الأجل .
TA	القيمة الدفترية لأجمالي أصول الشركة .

الجدول من أعداد الباحث

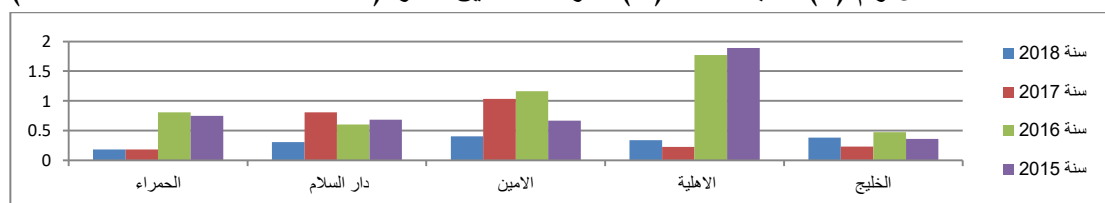
إذا كانت قيمة $Q > 1$ نجحت الإدارة في إدارة الشركة وبالتالي تحسين الأداء وتعظيم قيمة الشركة.
إذا كانت قيمة $Q = 1 - 0.5$ الشركة في حالة متوسطة في الأداء والقيمة.
في حين تدل قيمة $Q < 0.5 - 0$ أداء ضعيف بسبب فشل الإدارة في إدارة الشركة وبالتالي قيمة منخفضة.
إذ تم الحصول على أسعار الإغلاق لأسهم الشركات من خلال التقارير السنوية المنشورة على موقع سوق العراق للأوراق المالية ومن خلال قائمة المركز المالي في 31 كانون الأول لشركات التأمين المدرجة في سوق العراق (عينة البحث) تم استخراج البيانات الآتية: من خلال البيانات التي تم جمعها يمكن تطبيق معادلة (Q) ويتم إظهار قيمة شركات التأمين (عينة البحث) المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في الجدول الآتي :-

جدول رقم (2) قيم معادلة (Q) لشركات التأمين للفترة (2015-2016-2017-2018)

اسم الشركة	2015	2016	2017	2018	المتوسط الحسابي
شركة الحمراء	0.748	0.809	0.179	0.183	0.480
شركة دار السلام	0.683	0.601	0.805	0.303	0.598
شركة الأمين	0.666	1.160	1.034	0.403	0.816
شركة الأهلية	1.893	1.770	0.224	0.337	1.056
شركة الخليج	0.359	0.472	0.229	0.378	0.360
المتوسط الحسابي	0.870	0.962	0.494	0.321	0.662

الجدول من أعداد الباحث

شكل رقم (1) نسب معادلة (Q) لشركات التأمين للفترة (2015-2016-2017-2018)



الشكل من أعداد الباحث

من خلال الشكل الذي يوضح قيمة معادلة (Q) لشركات التأمين المدرجة في سوق العراق المالي (عينة البحث) نوضح أدناه القيمة الاقتصادية والسوقية لشركات التأمين كل شركة على حدة للفترة (2015-2016-2017-2018) .

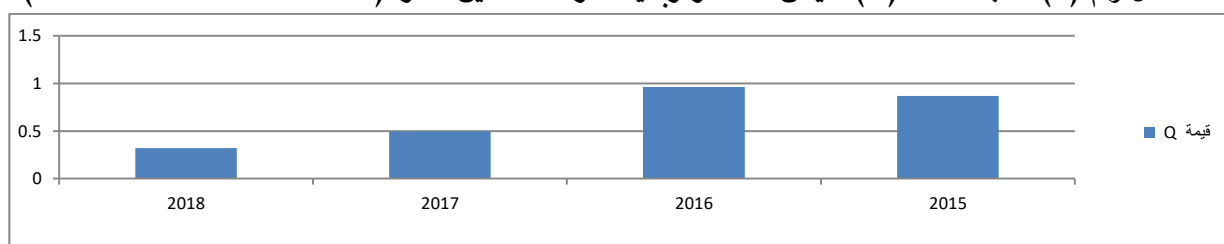
جدول رقم (3) القيمة الاقتصادية والسوقية لشركات التأمين المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

ت	اسم الشركة	المتوسط لنسبة (Q) لكل شركة صناعية عراقية	القيمة الاقتصادية والسوقية للشركات
1	شركة الحمراء	0.480	ضعيف
2	شركة دار السلام	0.598	متوسط
3	شركة الامين	0.816	متوسط
4	شركة الاهلية	1.056	عالي
5	شركة الخليج	0.360	ضعيف
	المتوسط العام	0.662	متوسط

الجدول من أعداد الباحث

من خلال الجدول الذي يبين قيم معادلة (Q) لشركات التأمين (عينة البحث) للفترة (2015-2016-2017-2018) يتم التوصل إلى نتائج التحليل ويمكن توضيحها كالآتي: انخفاض قيم (Q) في سنة (2015-2016-2017-2018) لشركات التأمين (عينة البحث) إذ كانت النسب منخفضة ومتقاربة يفسر الباحث سبب هذا الانخفاض إلى انخفاض سعر الإغلاق للأسهم خلال مدة البحث , ويدل ذلك على الأداء السيئ وعدم تحقيق الإرباح وانخفاض مستوى الشفافية في الإبلاغ وبدوره أدى إلى انخفاض قيمة الشركة ويمكن ملاحظة هذا الانخفاض في الشكل الآتي:-

شكل رقم (2) نسب معادلة (Q) لقياس الأداء والربحية لشركات التأمين للفترة (2015-2016-2017-2018)



الشكل من أعداد الباحث

من خلال الشكل نجد إن هناك انخفاض قياسي لقيمة معادلة (Q) لسنة (2018) (0.321) مقارنة بسنة (2017) (0.494) وهذا يعني ارتفاع القيمة الاقتصادية والسوقية لهذه الشركات في سنة (2016) (0.962) وسنة (2015) (0.87) فالقيمة السوقية لأسهم شركات التأمين هي:

$$\text{سعر الأسهم في نهاية العام (أسعار الإغلاق)} * \text{عدد الأسهم التي تمتلكها الشركة}$$

وبالتالي فإن هذه النسب تدل على ارتفاع أسعار الإغلاق للأسهم مع ثبات عدد الأسهم التي يتم تداولها في نهاية العام , لذلك يوضح الباحث أداء و ربحية كل شركة على حدة لتحديد أدائها وأرباحها خلال الفترة (2015-2016-2017-2018) , إذ إن النسب لم تتجاوز الواحد الصحيح للشركات (شركة الحمراء ودار السلام والأمين والخليج) مما ينعكس على أداء و ربحية الشركة

نتيجة انخفاض القيمة السوقية فتكون فرص الاستثمار لأسهم هذه الشركات غير مناسبة و ضعيفة وبالتالي انخفاض قيمة الشركات اما شركة (الأهلية للتأمين) سجلت نسبة مرتفعة (1.056). الاتي جدول خلاصة الجداول السابقة الذي يوضح مستوى الشفافية في الابلاغ حسب مقياس (S&P) لكل شركة (عينة البحث).

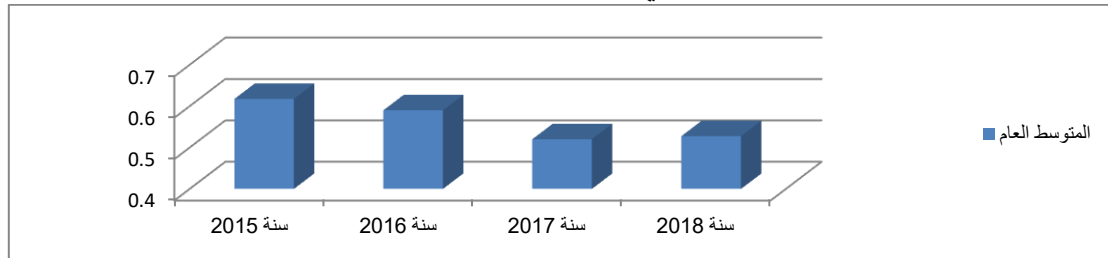
جدول رقم (4) المتوسط العام لمستوى الشفافية في الابلاغ حسب مقياس (S&P) لشركات التأمين

ت	اسم الشركة	2015	2016	2017	2018	المتوسط العام لكل شركة
1	الحمراء للتأمين	%65	%52.5	%47.5	%48.75	%53.437
2	دار السلام للتأمين	%66.25	%66.25	%46.25	%46.25	%56.25
3	الأمين للتأمين	%66.25	%62.5	%62.5	%65.0	%64.062
4	الأهلية للتأمين	%71.25	%71.25	%53.75	%53.75	%62.5
5	الخليج للتأمين	%40.0	%60.0	%55.0	%55.0	%52.5
	المتوسط العام	%61.75	%59	%52	%52.75	%56.952

الجدول من أعداد الباحث

من خلال نتائج التحليل أعلاه نلاحظ درجة الشفافية في الابلاغ لشركات التأمين تسجل اعلى نسبة 61.75% خلال سنة 2015 مقارنة مع ادنى نسبة 52% سنة 2017 من خلال المتوسط العام في الجدول أعلاه. كانت النسبة 59% في سنة 2016, 52.75% في سنة 2018 تعتبر هذه النسبة ضعيفة بالنسبة لفترة البحث, وإن ارتفاعها في المتوسط العام الخاص بكل شركة بسبب ارتفاع مؤشر الشفافية في الابلاغ عن بند الشفافية في الإفصاح عن هيكل الملكية و حقوق المستثمرين وعن المعلومات المالية وغير المالية والمعلومات عن مجلس الإدارة والتي يتم توضيحها في الشكل أدناه.

الشكل رقم (3) المتوسط العام لمستوى الشفافية في الابلاغ لشركات التأمين للفترة (2017-2016-2017-2018)



الشكل من أعداد الباحث

يوضح الشكل أدناه أن درجة الشفافية في الابلاغ لشركات التأمين من خلال النسب سجلت اعلى درجة للشفافية في الابلاغ لشركة الأمين للتأمين 64.062% وهي نسبة جيدة اما ادنى درجة للشفافية في الابلاغ سجلت لشركة الخليج للتأمين 52.5% وهي تعتبر درجة مقبولة للشفافية في حين سجلت الشركات الأهلية للتأمين والحمراء للتأمين 62.5%, 53.437% على التوالي وهي نسب جيدة تسجلها الشركات العراقية للتأمين (عينة البحث) نلاحظ من خلال استخراج المتوسط العام للسنوات لشركات التأمين العراقية الخمسة 56.952%. نستنتج مما سبق بأن الشركات (عينة البحث) تحقق المستوى المطلوب للشفافية في الابلاغ عن المعلومات باستخدام مقياس (S&P) وهذا يثبت فرضية البحث (ما مدى درجة الشفافية في الإفصاح حسب متطلبات مقياس (Standard & Poor's) لشركات التأمين العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية) ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الاتي:

الشكل رقم (4) الشكل يوضح الشكل مستوى الشفافية في الإبلاغ لشركات التأمين للفترة (2017-2016-2017-2018)

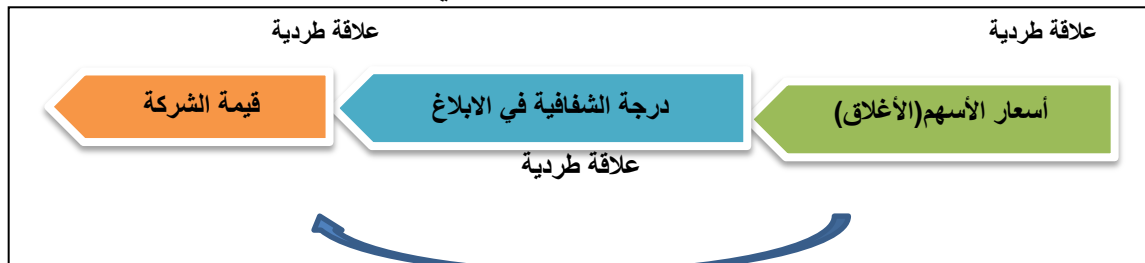


الشكل من أعداد الباحث

(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة الشفافية في الإبلاغ عن المعلومات المالية وغير المالية وأسعار الأغلق للأسهم في السوق المالي وقيمة الشركة)

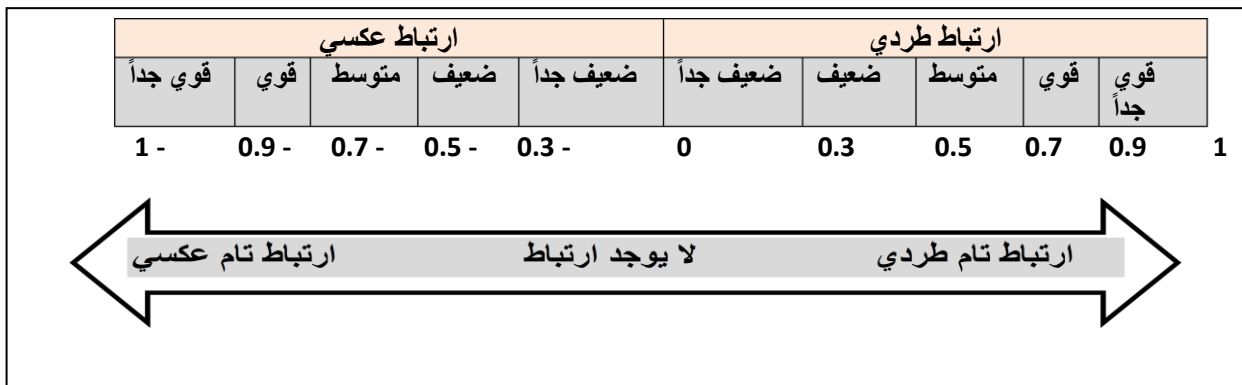
تعد أسعار الإغلاق للأسهم أكثر تعبيراً لاداء وربحية الشركات , لذلك سيعتمد الباحث على أسعار الإغلاق ليتم مقارنتها بدرجة الشفافية في الإبلاغ عن المعلومات المالية وغير المالية وقيمة الشركات لمعرفة مدى علاقة الارتباط بين هذه المتغيرات فمن خلال معامل الارتباط سيتم تحديد طبيعة العلاقة ويمكن فحص هذه العلاقة لكل شركة, أن ارتفاع أسعار الإغلاق هو نتيجة ارتفاع درجة الشفافية في الإبلاغ عن المعلومات المالية وغير المالية وبالتالي ارتفاع قيمة الشركات , هذا يعني العلاقة ستكون طردية ولذلك سيتم اختبار مدى صحة هذه العلاقة إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث (Spss) للحصول على النتائج التي يمكن توضيحها من خلال الجداول والأشكال الآتية:

شكل رقم (5) طبيعة العلاقة بين درجة الشفافية في الإبلاغ وقيمة الشركة



الشكل من أعداد الباحث

شكل رقم (6) طبيعة قوة العلاقة لمعامل الارتباط



الشكل من أعداد الباحث

1:5: شركة الحمراء للتأمين: من خلال الجدول الذي يوضح قيم معادلة Q لشركات التأمين المدرجة في سوق العراق (عينة البحث) نلاحظ إن شركة الحمراء للتأمين تسجل أعلى نسبة لمعادلة Q في سنة 2016 وسنة 2015 بنسبة (0.809) و (0.748) وسبب هذا الارتفاع بسبب ارتفاع أسعار الأغلاق بنسبة (0.640) و (0.420) ونسبة درجة الشفافية بنسبة (65%) و (52.5%) مما ينعكس على أداء الشركة وبالتالي ارتفاع القيمة الاقتصادية والسوقية للشركات.

جدول رقم (5) درجة الشفافية وسعر الأغلاق وقيمة الشركة لشركة الحمراء للتأمين خلال فترة البحث

ت	التفاصيل	2015	2016	2017	2018
1	درجة الشفافية %	65%	52.5%	47.5%	48.75%
2	سعر الأغلاق (دينار / للسهم)	0.640	0.420	0.420	0.300
3	Tobin's q	0.748	0.809	0.179	0.183

الجدول من أعداد الباحث

من خلال الجدول يرتفع سعر الأغلاق في سنة 2015 بمبلغ 0.640 وكانت نسبة Q لنفس السنة بنسبة 0.748 وهي نسبة مقبولة بالنسبة لفترة البحث, أما درجة الشفافية في الإفصاح لنفس السنة كانت 65% وهي نسبة مرتفعة لذلك تكون العلاقة طردية بين درجة الشفافية وسعر الأغلاق ودرجة الشفافية وقيمة Tobin's q , في سنة 2017 كانت نسبة درجة الشفافية منخفضة 47.5% وهي اقل درجة خلال فترة البحث في نفس السنة كان سعر الأغلاق للسهم 0.420 وهي نسبة منخفضة كما سجلت قيمة Q اقل قيمة خلال فترة البحث هي 0.179 وبشكل عام فإن درجة الشفافية كانت جيدة خلال فترة البحث.

2:5: شركة دار السلام للتأمين: من خلال الجدول الذي يوضح قيم معادلة Q لشركة دار السلام للتأمين العراقية المدرجة في سوق العراق (عينة البحث) نلاحظ إن الشركة تسجل أعلى نسبة لمعادلة Q في سنة 2017 بنسبة (0.805) وسنة 2016 بنسبة (0.601) وسنة 2015 بنسبة (0.683) وسبب هذا الارتفاع بسبب ارتفاع أسعار الأغلاق وعلى التوالي بنسبة (0.970) و (0.810) ليسجل أعلى سعر خلال فترة البحث في سنة 2015 بنسبة (1.010) ونسبة درجة الشفافية ترتفع بنسبة (46.25%) ونسبة (66.25%) للسنتين 2016 و 2015 مما ينعكس على أداء الشركة وبالتالي ارتفاع القيمة الاقتصادية والسوقية للشركات وتعزيز ثقة المستثمرين.

جدول رقم (6) درجة الشفافية وسعر الأغلاق وقيمة الشركة لشركة دار السلام للتأمين خلال فترة البحث

ت	التفاصيل	2015	2016	2017	2018
1	درجة الشفافية %	66.25%	66.25%	46.25%	46.25%
2	سعر الأغلاق (دينار / للسهم)	1.010	0.810	0.970	0.500
3	Tobin's q	0.683	0.601	0.805	0.303

الجدول من أعداد الباحث

من خلال الجدول يرتفع سعر الأغلاق في سنة 2015 بمبلغ 1.010 وكانت نسبة Q لنفس السنة بنسبة 0.683 وهي نسبة مقبولة بالنسبة لفترة البحث, أما درجة الشفافية في الإفصاح لنفس السنة كانت 66.25% وهي نسبة مرتفعة لذلك تكون العلاقة طردية بين درجة الشفافية وسعر الأغلاق ودرجة الشفافية وقيمة Tobin's q , أما في سنة 2018 كانت نسبة درجة الشفافية منخفضة 46.25% وهي اقل درجة خلال فترة البحث في نفس السنة كان سعر الأغلاق للسهم 0.500 وهي نسبة منخفضة كما سجلت قيمة Q اقل قيمة خلال فترة البحث هي 0.303 وبشكل عام فإن درجة الشفافية كانت جيدة خلال فترة البحث.

3:5: شركة الأمين للتأمين : من خلال الجدول الذي يوضح قيم معادلة Q لشركة الأمين العراقية المدرجة في سوق العراق (عينة البحث) نلاحظ إن الشركة تسجل أعلى نسبة لمعادلة Q في سنة 2016 وسنة 2017 بنسبة (1.160) و (1.034) سبب هذا الارتفاع بسبب ارتفاع أسعار الأغلاق لسنة (2016) وسنة (2015) بنسبة (0.680) و (0.770) ونسبة درجة الشفافية كانت مرتفعة للسنوات (2015-2016-2017-2018) بنسبة (66.25%) و (62.5%) و (62.5%) و (65.0%) وذا

الارتفاع أثر في سعر الأغلاق فكانت الأسعار مرتفعة للشركة خلال فترة البحث مما ينعكس على ارتفاع القيمة الاقتصادية والسوقية للشركات.

جدول رقم (7) درجة الشفافية وسعر الأغلاق وقيمة الشركة لشركة دار السلام للتأمين خلال فترة البحث

ت	التفاصيل	2015	2016	2017	2018
1	درجة الشفافية %	66.25%	62.5%	62.5%	65.0%
2	سعر الأغلاق (دينار / للسهم)	0.770	0.680	0.470	0.300
3	Tobin's q	0.666	1.160	1.034	0.403

الجدول من أعداد الباحث

من خلال الجدول يرتفع سعر الأغلاق في سنة 2015 بمبلغ 0.770 وكانت نسبة Q لنفس السنة بنسبة 0.666 وهي نسبة منخفضة بالنسبة لفترة البحث، أما درجة الشفافية في الإفصاح لنفس السنة كانت 66.25% وهي نسبة مرتفعة لذلك تكون العلاقة طردية بين درجة الشفافية وسعر الأغلاق وعلاقة عكسية بين درجة الشفافية وقيمة Q ، أما في سنة 2018 كانت نسبة درجة الشفافية منخفضة 65.0% وهي اقل درجة خلال فترة البحث في نفس السنة كان سعر الأغلاق للسهم 0.300 وهي نسبة منخفضة كما سجلت قيمة Q اقل قيمة خلال نفس السنة 2018 هي 0.403 وبشكل عام فإن درجة الشفافية كانت جيدة خلال فترة البحث .

4:5 شركة الأهلية للتأمين : من خلال الجدول الذي يوضح قيم معادلة Q لشركة الأهلية العراقية المدرجة في سوق العراق (عينة البحث) نلاحظ إن الشركة تسجل أعلى نسبة لمعادلة Q في سنة 2015 وسنة 2016 بنسبة (1.893) (1.770) وسبب هذا الارتفاع بسبب ارتفاع أسعار الأغلاق لسنة (2015) وسنة (2016) بنسبة (0.500) (0.420) ونسبة درجة الشفافية كانت مرتفعة للسنوات (2015-2016) بنسبة (71.25%) و (71.25%) كما سجلت الشفافية للشركة نسب مرتفعة لدرجة الشفافية للفترة من (2017) و (2018) (53.75%) (53.75%) وهذا الارتفاع أثر في سعر الأغلاق فكانت الأسعار مرتفعة للشركة خلال فترة البحث مما ينعكس على ارتفاع القيمة الاقتصادية والسوقية للشركة. ويمكن توضيح أداء هذه الشركة من خلال الشكل الآتي:-

جدول رقم (8) درجة الشفافية وسعر الأغلاق وقيمة الشركة لشركة الأهلية للتأمين خلال فترة البحث

ت	التفاصيل	2015	2016	2017	2018
1	درجة الشفافية %	71.25%	71.25%	53.75%	53.75%
2	سعر الأغلاق (دينار / للسهم)	0.500	0.420	0.400	0.400
3	Tobin's q	1.893	1.770	0.224	0.337

الجدول من أعداد الباحث

من خلال الجدول يرتفع سعر الأغلاق في سنة 2015 بمبلغ 0.500 وكانت نسبة Q لنفس السنة بنسبة 1.893 وهي نسبة مرتفعة بالنسبة لفترة البحث ، أما درجة الشفافية في الإفصاح لنفس السنة كانت 71.25% وهي نسبة مرتفعة لذلك تكون العلاقة طردية بين درجة الشفافية وسعر الأغلاق وبين درجة الشفافية وقيمة Q ، أما في سنة 2017 كانت نسبة درجة الشفافية منخفضة 53.75% وهي اقل درجة خلال فترة البحث في نفس السنة كان سعر الأغلاق للسهم 0.400 وهي نسبة منخفضة كما سجلت قيمة Tobin's q اقل قيمة خلال نفس السنة 2017 هي 0.224 وبشكل عام فإن درجة الشفافية كانت جيدة خلال فترة البحث من خلال الجدول (3-107) نستخرج نسبة التغير في الجدول الآتي:

5:5 شركة الخليج للتأمين : من خلال الجدول الذي يوضح قيم معادلة Q لشركة الخليج العراقية المدرجة في سوق العراق (عينة البحث) نلاحظ إن الشركة تسجل أعلى نسبة لمعادلة Q في سنة 2016 بنسبة (0.472) سبب هذا الارتفاع بسبب ارتفاع أسعار الأغلاق لسنة (2016) بنسبة (0.480) بعد ما كان سعر الأغلاق سنة (2015) بنسبة (0.360) ونسبة درجة الشفافية كانت مرتفعة في سنة (2016) بنسبة (60.0%) كما سجلت أسعار الأغلاق لسنة (2018) بنسبة (0.580) و درجة الشفافية لنفس

السنة بنسبة (55.0%) وهذا الارتفاع أثر في سعر الأغلاق لسنة (2018) للشركة خلال فترة البحث مما ينعكس على ارتفاع القيمة الاقتصادية والسوقية للشركات . ويمكن توضيح أداء هذه الشركة من خلال الشكل الآتي:-

جدول رقم (9) درجة الشفافية وسعر الأغلاق وقيمة الشركة لشركة الخليج للتأمين خلال فترة البحث

ت	التفاصيل	2015	2016	2017	2018
1	درجة الشفافية %	40.0%	60.0%	55.0%	52.5%
2	سعر الأغلاق (دينار / للسهم)	0.360	0.480	0.530	0.580
3	Tobin's q	0.359	0.472	0.229	0.378

الجدول من أعداد الباحث

من خلال الجدول يرتفع سعر الأغلاق في سنة 2018 بمبلغ 0.580 وكانت نسبة Q لنفس السنة بنسبة 0.378 وهي نسبة منخفضة بالنسبة لفترة البحث، أما درجة الشفافية في الإفصاح لنفس السنة كانت 52.5% وهي نسبة منخفضة لذلك تكون العلاقة طردية بين درجة الشفافية وسعر الأغلاق وبين درجة الشفافية وقيمة Q وعكسية لعلاقة الارتباط بين سعر الأغلاق وقيمة Q، أما في سنة 2015 كانت نسبة درجة الشفافية منخفضة 40.0% وهي اقل درجة خلال فترة البحث في نفس السنة كان سعر الأغلاق للسهم 0.360 وهي نسبة منخفضة كما سجلت قيمة Q قيمة منخفضة خلال نفس السنة 2015 هي 0.359 وبشكل عام فأن درجة الشفافية كانت جيدة خلال فترة البحث

5:6: طبيعة العلاقة بين درجة الشفافية في الإبلاغ وقيمة الشركة: من خلال نتائج معامل الارتباط تم التوصل الى العلاقة بين نسبة درجة الشفافية وأسعار الأغلاق لاسهم الشركات (عينة البحث) كانت إيجابية أي العلاقة بين درجة مستوى الشفافية وأسعار الأغلاق لاسهم ارتباط طردي أما درجة نسبة الشفافية وعلاقتها في قيمة Q للشركات (عينة البحث) كانت علاقة الارتباط طردي للشركات (شركة الحمراء وشركة دار السلام وشركة الأهلية وشركة الخليج) وسبب العلاقة الطردية لهذه الشركات الأربعة بسبب درجة الشفافية تقترب من قيمة Q للشركات (عينة البحث) أما (شركة الأمين للتأمين) سجلت الشركة ارتباط عكسي فكانت درجات نسبة الشفافية بعيدة عن قيمة Q أما علاقة الارتباط بين أسعار الأغلاق لاسهم وقيمة Q للشركات (عينة البحث) كانت علاقة الارتباط إيجابية أي ارتباط طردي لا ربع شركات (شركة الحمراء وشركة دار السلام وشركة الأمين وشركة الأهلية) سبب هذه العلاقة الطردية بين المتغيرين بسبب أسعار الإغلاق لاسهم تقترب من قيمة Q أما (شركة الخليج للتأمين) سجلت ارتباط عكسي فكانت أسعار الإغلاق لاسهم للشركة بعيدة عن قيمة Q. وبالتالي يتم إثبات الفرضية الثانية (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الشفافية في الإبلاغ عن المعلومات المالية وغير المالية (معايير SASB) وبين أسعار الأسهم (الإغلاق) وقيمة الشركة لشركات التأمين المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية) . كما أوضحتها النتائج أعلاه بين المتغيرات الثلاثة (درجة الشفافية وأسعار الإغلاق وقيمة الشركة) , يمكن توضيح العلاقة الإحصائية لمعامل الارتباط بين المتغيرات الثلاثة للشركات (عينة البحث) في الجدول الآتي:

جدول رقم (10) العلاقة الإحصائية لمعامل الارتباط بين المتغيرات الثلاثة للشركات (عينة البحث)

ت	اسم الشركة	العلاقة بين درجة الشفافية وأسعار الإغلاق لاسهم	العلاقة بين درجة الشفافية وقيمة Q	العلاقة بين أسعار الاسهم وقيمة Q
1	الحمراء للتأمين	طردي	طردي	طردي
2	دار السلام للتأمين	طردي	طردي	طردي
3	الأمين للتأمين	طردي	طردي	طردي
4	الأهلية للتأمين	طردي	عكسية	طردي
5	الخليج للتأمين	طردي	طردي	عكسية

الجدول من أعداد الباحث

المبحث السادس-الاستنتاجات

1:6 : الاستنتاجات النظرية :

1- **الاستنتاجات الخاصة بالمعلومات المالية وغير المالية:** تعد المعلومات المالية وغير المالية أداة أساسية وفاعلة لمساعدة الإدارة وأصحاب المصالح في تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات الصحيحة. لم تعد قيمة الشركة تعتمد على المعلومات المالية فقط وخاصة في ظل التطورات السريعة والجذرية في بيئة الأعمال أذ ساعد على ظهور مفاهيم حديثة مثل المعلومات غير المالية في بيئة الأعمال واهمها التنمية المستدامة والتي تبين مدى مساهمة الشركة في مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.

2- **الاستنتاجات الخاصة بحاسبة الاستدامة (معايير SASB):** يعد مفهوم التنمية المستدامة هدف مهم لتحقيق التوازن البيئي والاجتماعي والاقتصادي. أن تبني الشركة معايير محاسبة الاستدامة يتيح الفرص للشركة لتخفيف المخاطر وتعظيم قيمتها.

3- **الاستنتاجات الخاصة بمفهوم الشفافية في الإفصاح والحوكمة وقيمة الشركة:** الشفافية في الإبلاغ ضرورية للحد من التضليل في المعلومات ولضمان مساءلة الإدارة , الشفافية عنصر أساسي لاستدامة واستمرارية الشركات وذلك من خلال زيادة تدفق المعلومات المالية وغير المالية التي يمكن الحصول والاعتماد عليها في الوقت المناسب وسهولة فهمها . أسعار الأسهم (الأغلاق) ومخاطر الاستثمار تتأثر بدرجة الشفافية في الإبلاغ عن المعلومات المالية وغير المالية أي كلما زادت المخاطر انخفضت أسعار الأسهم اما انخفاض المخاطر وتحسين الأداء وزيادة الشفافية في الإبلاغ يساعد في تعظيم أسعار أسهم الشركة وتعظيم قيمتها.

ثانياً : الاستنتاجات العملية:

1- **الاستنتاجات الخاصة بتطبيق معادلة (Tobin 's Q):** من خلال نتائج معامل الارتباط تم التوصل الى العلاقة بين نسبة درجة الشفافية وأسعار الأغلاق لاسهم الشركات (عينة البحث) كانت إيجابية أي العلاقة بين درجة مستوى الشفافية وأسعار الأغلاق لاسهم ارتباط طردي أما درجة نسبة الشفافية وعلاقتها في قيمة Q للشركات (عينة البحث) كانت علاقة الارتباط طردي للشركات (شركة الحمراء وشركة دار السلام وشركة الأهلية وشركة الخليج) وسبب العلاقة الطردية لهذه الشركات الأربعة بسبب درجة الشفافية تقترب من قيمة Q للشركات (عينة البحث) أما (شركة الأمين للتأمين) سجلت الشركة ارتباط عكسي فكانت درجات نسبة الشفافية بعيدة عن قيمة Q أما علاقة الارتباط بين أسعار الأغلاق لاسهم وقيمة Q للشركات (عينة البحث) كانت علاقة الارتباط إيجابية أي ارتباط طردي لا ربع شركات (شركة الحمراء وشركة دار السلام وشركة الأمين وشركة الأهلية) سبب هذه العلاقة الطردية بين المتغيرين بسبب أسعار الإغلاق لاسهم تقترب من قيمة Q أما (شركة الخليج للتأمين) سجلت ارتباط عكسي فكانت أسعار الإغلاق لاسهم للشركة بعيدة عن قيمة Q. وبالتالي يتم إثبات الفرضية الثانية

التوصيات

2:6: التوصيات النظرية:

1- **التوصيات الخاصة بالمعلومات المالية وغير المالية:** يجب أن تحدد الشركات نوع المعلومات المالية وغير المالية ومستوى التفاصيل وتوقيت الإفصاح عنها وذلك لخلق ميزة تنافسية بين الشركات. يجب أن تتمتع المعلومات المالية وغير المالية بالخصائص النوعية الرئيسية والمعززة وذلك لغرض تعزيز شفافية الإبلاغ المالي. ضرورة الزام الشركات بالإفصاح عن المعلومات غير المالية (معايير SASB) وذلك لدعمها للمعلومات المالية.

2- **التوصيات الخاصة بمعايير محاسبة الاستدامة:** لضرورة استمرار واستدامة الشركات توجب بيان أهمية التنمية المستدامة للشركات والفوائد التي تعود عليها. يجب توعية الشركات بالآثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تنتج بسبب نشاط الشركة وتأثيرها على المحيط الخارجي وذلك من خلال تبني أهداف الأمم المتحدة البالغة 17 هدف.

3-التوصيات الخاصة بالشفافية وقيمة الشركة: يجب أن تتمتع تقارير الشركات بالشفافية وذلك من خلال توضيح أهمية الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية (معايير SASB). الزام الهيئات والمؤسسات وأسواق المال بضرورة استخدام مؤشرات الشفافية الصادرة عن (S&P) في خلق قيمة تنافسية بين الشركات وذلك من خلال تعزيز ثقة المستثمرين في تقارير الشركات السنوية ومساعدتهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.

ثانياً : التوصيات العملية:

1-التوصيات الخاصة بالمعلومات المالية وغير المالية: ضرورة الزام الشركات بزيادة مستوى الإفصاح في المعلومات المالية في تقاريرها المالية المنشورة في السوق المالي. ضرورة الزام الشركات بزيادة مستوى الإفصاح عن المعلومات غير المالية في تقاريرها المالية المنشورة في السوق المالي.

2-التوصيات الخاصة بمعايير محاسبة الاستدامة: الزام الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بضرورة الالتزام بالإبلاغ عن معايير محاسبة الاستدامة الصادرة عن (SASB). يجب توعية الشركات بالأثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تنتج بسبب نشاط الشركة وتأثيرها على المحيط الخارجي وذلك من خلال تبني أهداف الأمم المتحدة البالغة 17 هدف. ضرورة الاعتماد على معايير محاسبة الاستدامة (معايير SASB) في تحليل أداء الشركات.

3-التوصيات الخاصة بالشفافية وقيمة الشركة: يجب تشريع قوانين تلزم الأسواق المالية بضرورة استخدام مؤشرات شفافية الإبلاغ الصادر عن مؤسسة (S&P). الزام الشركات المدرجة في السوق المالي على ضرورة تحسين شفافية الإبلاغ في تقاريرها المالية المنشورة . ضرورة توعية المستثمرين بضرورة التعرف على المقاييس المستخدمة لقياس قيمة الشركات لغرض التعرف على مستقبل استثماراتهم والعوائد التي تعود على تلك الاستثمارات والتعرف على حجم المخاطر التي قد تتعرض لها الشركات.

المصادر و المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أولاً: التقارير والوثائق الرسمية:

1-صندوق النقد الدولي (دليل الشفافية المالية العامة), (2007).

ثانياً: الكتب:

1- الججاوي والعبيدي, طلال محمد علي ورافد كاظم,(2016), "قياس جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها", الطبعة الاولى, دار الأيام للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.

2- الججاوي والمسعودي, طلال محمد علي وحيدر علي,(2018), "المحاسبة المالية (المتوسطة) على وفق المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية", الطبعة العربية الاولى, موزعون وناشرون دار الكتب, كربلاء, العراق.

ثالثاً : البحوث والدوريات:

1-أبو شعبان, محمد رامي عبد الرافع إسماعيل,(2010), (مدى تأثير المعلومات المحاسبية المنشورة على السعر السوقي للسهم) , رسالة ماجستير , قسم المحاسبة والتمويل , كلية التجارة , الجامعة الإسلامية , فلسطين .

2-جججوح , محمد ماجد محمود , (2017) , " أثر الإفصاح غير المالي على القيمة السوقية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين " , رسالة ماجستير , قسم المحاسبة والتمويل , كلية التجارة , الجامعة الإسلامية , فلسطين .

3-الحالمي , سلطان حسن محمد , (2018) , " قياس مستوى الشفافية في القوائم المالية للشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية " , (دراسة تحليلية) , مجلة جامعة الجزيرة , المجلد الأول – العدد الأول , (197-224) .

4- الخفاجي, إيمان جواد احمد الخفاجي: (2018), " قياس التزام الشركات العراقية بالإبلاغ عن الاستدامة وفق مؤشرات S&P/ESG ومعايير GRI " , رسالة ماجستير , قسم المحاسبة , كلية الإدارة والاقتصاد , جامعة كربلاء .

5- الحمصي, عبد الرحمن عبد المولى,(2010), " تأثير المعلومات غير المالية المرتبطة بالمنشأة في التخطيط لعملية المراجعة " , رسالة ماجستير . الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية, كلية الدراسات العليا, القاهرة.

- 6-داود ، محمد سلمان داود ، (2020) ، " تفعيل القياس بالقيمة العادلة ودوره في تحسين شفافية الابلاغ المالي الدولية " ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، بحث مستل لرسالة الماجستير منشور في المجلة العراقية للعلوم الادارية ، المجلد (15) ، العدد (61) .
- 7-بني عمر، أشرف محمود أحمد (2014) ، "أثر أنظمة المعلومات المحاسبية المتكاملة على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية" ، رسالة ماجستير منشورة ، قسم المحاسبة والتمويل ، كلية الدراسة والتجارية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، جمهورية السودان .
- 8- فتح الله، محمد عبد علي محمد، (2014)، " تقويم الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية المنشورة للمصارف العراقية الخاصة وانعكاسه على القيمة السوقية للاسهم"، رسالة ماجستير علوم محاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- 9-محمد، جيوار أحمد سالار، (2006)، "أهمية جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية لمستخدميها دراسة على عينة من المستخدمين في منظمات بمحافظة أربيل"، رسالة ماجستير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الموصل، العراق.
- 10-المدلل، إيمان حسن ، (2010)، " أثر جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح عنها على كفاءة سوق فلسطين للأوراق المالية " ، رسالة ماجستير، قسم محاسبة وتمويل، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية، غزة .
- 11-الموسوي ، علاء حسن يوسف ، (2017) ، " العلاقة بين المسؤولية البيئية والايعاد المحاسبية للرفاهية الاجتماعية واثرها على تعظيم قيمة الشركة " ، رسالة ماجستير ، قسم المحاسبة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة القادسية .
- 12- فرج الله ، موسى محمد، (2011) ، "دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية في ظل ظروف عدم التأكد " ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

Foreign References

Official reports and documents :

- 1-Financial Accounting Standards Board,2008"ORIGINAL PRONOUNCEMENTS AS AMENDED " Statement of Financial Accounting Concepts NO.1 : Objectives of Financial Reporting by Business Enterprises.
- 2-State of Sustainability and Integrated Reporting, 2018.
- 3-Conceptual Framework for Financial Reporting , (2018) ، " IFRS Conceptual Framework Project Summary "

Foreign References:

First : Book:

- 1-Elliott & Elliott, Barry & Jamie,(2011)," FINANCIAL ACCOUNTING AND REPORTING", 13 the Edition.
- 2-Kieso,Donald E,Jerry J.Weygandt and Terry D.Warfield ,(2016), "INTERMEDIATE ACCOUNTING"16 Edition Copyright by John Wiley & Sons, Inc.

Second : Periodicals:

- 1-Abu Bakar ,(2019),Aishah Binti Sheikh Department of Commerce, Politeknik Ungku Omar, Malaysia ,& Nazli Anum Binti Mohd. Ghazali, Maslina Binti Ahmad, Department of Accounting, KENMS, International Islamic University of Malaysia , " Sustainability Reporting in Malaysia-The Extent and Quality " , International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 9(2) , 1044-1067
- 2-Achim & Chis,Andra M.,Anca O,(2014),"FINANCIAL ACCOUNTING QUALITY AND ITS DEFINING CHARACTERISTICS",SEA -Practical Application of Science Volume II, Issue 3 (5)/2014–93, Faculty of Economics and Business Administration Babes-Bolyai University, Cluj-Napoca, Romania Anca O. CHIȘ Faculty of Economics University 1 December 1918, Alba-Iulia, Romania " .
- 3- Adaeze ,Nwobu Obiamaka,(2017),"DETERMINANTS OF CORPORATE SUSTAINABILITY REPORTING IN SELECTED COMPANIES IN NIGERIA",ATHESIS SUBMITTED TO THE DEPARTMENT OF ACCOUNTING, COLLEGE OF BUSINESS AND SOCIAL SCIENCES IN PARTIAL FULFILMENT OF THE REQUIREMENTS FOR THE AWARD OF DOCTOR OF PHILOSOPHY (Ph.D) DEGREE IN ACCOUNTING .

- 4-Al Amosh et al ,Hamzeh Adel Mohammad and Noorhayati Mansor,(2018), "**SUSTAINABILITY AND CORPORATE REPORTING:A REVIEW ON ENVIRONMENTAL AND SOCIAL ACCOUNTING DISCLOSURE**", International Journal of Accounting, Finance and Business .
- 5-Al Mamun, Ashraf Al,(2018),"**Materiality of Non-financial Sustainability Disclosures: Implications for the Business Enterprises in Bangladesh**",Asian Business Review,2018,vol . 8 , issue 3 143 – 152 , Article .
- 6-Al-Majdalawi ,Zaid,(2015),"**The Impact Of Sustainability Accounting On Financial Reporting In Jordan Phosphate Mines Corporation**",Yarmouk University Faculty Of Economic And Administrative Science Department of Accounting .
- 7-Alnafeea, Dr. Fahad Sulaiman.M.,(2014),"**Developing the Conceptual Framework of Sustainability Accounting Reporting: Field Study in Saudi Commercial Banking Sector** " , Qassim University, Global Journal of Management and Business Research: D Accounting and Auditing ,Volume 14 Issue 4 Version 1.0 Year (2014) Type: Double Blind Peer Reviewed International Research Journal Publisher: Global Journals Inc. (USA).
- 8-Bahrami & Bejan,Taha, Kaveh,(2015), "**Firms' Financial Reporting Transparency and the Rank of Financial Reporting Transparency**",Research Journal of Finance and Accounting .
- 9-Bushman et al , Robert M. & Joseph D. Piotroski and Abbie J. Smith ,(2003) ," **What Determines Corporate Transparency?** " ,Journal of Accounting Research 2004 , 42 (2) 53 Pages Posted: 30 Aug 2003 Last revised: 7 Sep 2017.
- 10-Davern et al ,Gyles & Hanlon and Pinnuck, Michael-Nikole –Dean –Matthew,(2018) , "**Is financial reporting still an effective tool for equity investors in Australia?**", THE UNIVERSITY OF MELBOURNE ,
- 11-Drivdal , Benjamin,(2015),"**Transparency and the sustainability reporting practice of Norwegian Companies**",This thesis was written as a part of the Master of Science in Economics and Business Administration at NHH , CSI Center for Service Innovation at NHH NORWEGIAN SCHOOL OF ECONOMICS.
- 12-Feijoo et al,Belén Fernandez & Silvia Ruiz Blanco and Silvia Romero ,(2013) ," **Effect of Stakeholders' Pressure on Transparency of Sustainability Reports within the GRI Framework**",Article in Journal of Business Ethics,University of Vigo.
- 13-Felo, Andrew J.,(2010),"**Corporate Reporting Transparency,Board Independence and Expertise,and CEO Duality**",The Pennsylvania State University - Great Valley School of Graduate Professional Studies .
- 14-Fernando et al,(2019),Jayasuriya Mahapatabendige Ruwani Fernando,Leon Li,and Greg Hou,"**Financial versus Non-Financial Information for Default Prediction: Evidence from Sri Lanka and the USA** ",Emerging Markets Finance and Trade, DOI: 10.1080/1540496X.2018.1545644.
- 15-Freixas & Laux ,(2011),Xavier, Christian,"**Disclosure,Transparency, and Market Discipline** ",Universitat Pompeu Fabra and Vienna University of Economics and Business .
- 16-Fulop et al,(2013),Gyula and Bettina Hódi Hernádi,"**SUSTAINABILIT ACCOUNTING:A SUCCESS FACTOR IN CORPORATE SUSTAINABILITY STRATEGY** ",University of Miskolc, Hungary.
- 17-Fung,Benjamin,(2014),"**The Demand and Need for Transparency andDisclosure in Corporate Governance** ",Universal Journal of Management 2(2): 72-80, 2014 , DOI: 10.13189/ujm.2014.020203.
- 18-Genoud & Vignau,Joan and Céline,(2017),"**The impact of stakeholders'influence on transparency of sustainability report in Sweden within the GRI framework** ",A quantitative study,Masrter Thesis ,Umeå School of Business and Economics ,
- 19-Guillamon et al,Maria-Dolores & Francisco Bastida and Bernardino Benito ,(2011) , "**The Determinants of Local Government's Financial Transparency**", University of Murcia, Murcia, Spain ,Local Government Studies ,Vol. 37, No. 4, 391–406, August 2011.

- 20-Gupta et al , Aarti & Ingrid Boas and Peter Oosterveer ,(2020),"**Transparency in global sustainability governance: to what effect?** " , JOURNAL OF ENVIRONMENTAL POLICY & PLANNING 2020, VOL. 22, NO. 1, 84–97.
- 21-Haller et al, Axel, Michael Link & Tobias Groß,(2017),"**The Term ‘Non-financial Information’ – A Semantic Analysis of a Key Feature of Current and Future Corporate Reporting**",Accounting in Europe,DOI.
- 22-Hollanders, BAS,(2013),"**FINANCIAL REPORTING TRANSPARENCY AND PEER SELECTION FOR RPE**",Master thesis Department Accountancy, TILBURG UNIVERSITY School of Economics and Management .
- 23-Haryono et al Untung & Rusdiah Iskandar, Ardi Paminto &, Yana Ulfah , (2016),"**SUSTAINABILITY PERFORMANCE: IT’S IMPACT AND VALUE OF THE FIRM**" , Doctoral Program of Economic and Business Faculty, Mulawarman University, Indonesia ,Corporate Ownership & Control / Volume 14, Issue 1, Fall 2016, Continued – 1 .
- 24-Joshi et al,Anant, Laury Bollen & Harold Hassink,(2013),"**An Empirical Assessment of IT Governance Transparency: Evidence from Commercial Banking** " , Information Systems Management, 30:2, 116-136.
- 25-Joshi et al , and Li,(2016),"**What Is Corporate Sustainability and How Do Firms Practice It? A Management Accounting Research Perspective** " , JOURNAL OF MANAGEMENT ACCOUNTING RESEARCH , American Accounting Association .
- 26-Kim,Bora,(2017),"**MATERIAL AND IMMATERIAL SUSTAINABILITY INVESTMENT IN THE RESTAURANT INDUSTRY** " ,The Pennsylvania State University The Graduate School College of Health and Human Development, Master of Science .
- 27-Koning ,Fred de,(2013),"**The Quality of Accounting Information**",Nyenrode Business University Straatweg 25, 3621 BG Breukelen, Netherlands .
- 28-Kristofik et al,peter & Marzanna Lament and Hussam Musa,(2016),"**THE REPORTING OF NON-FINANCIAL INFORMATION AND THE RATIONALE FOR ITS STANDARDISATION** " ,June 2016E a M: Economie a Management 19(2):157-175 .
- 29-Lev,Baruch,(2018),"**The deteriorating usefulness of financial report information and how to reverse it**",Stern School of Business, New York University, New York, NY, USA , Accounting and Business Research .
- 30- Ben Saad et al & Maali Kachouri & Anis Jarboui and David McMillan , (2015), "**Does corporate governance affect financial communication transparency**" .
- 31-Madhani ,Pankaj ,(2007)," **Role of Voluntary Disclosure and Transparency in Financial Reporting** " .
- 32-Milu & Hategan ,Nicoleta-Damiela ,Camelia,(2019) ,"**Transparency Degree of Non-financial Information Disclosure**" , West University of Timisoara, Romania , November 2019Analele Universitatii Ovidius Constanta XIX(2):806-811 .
- 33-Moreno,JuanFrancisco,(2019),"**DISCLOSURE OF NON-FINANCIAL INFORMATION BY COLOMBIAN COMPANIES**"TILBURG UNIVERSITY LL.M INTERNATIONAL BUSINESS LAW MASTER THESIS.
- 34-Orens et al ,Raf & Nadine Lybaert,(2015),"**DISCLOSURE OF NON-FINANCIAL INFORMATION: RELEVANT TO FINANCIAL ANALYSTS?** " ,Review of Business and Economic Literature, Vol. 58, Iss. 04 .
- 35-Poda,Esmeralda,(2015),"**The evolution of financial information to the sustainability information The Volkswagen Group case**",Master’s Degree in Economics and Finance Final Master’s Thesis .
- 36-Popova et al , Tatiana & Georgios Georgakopoulos and Ioannis Sotiropoulos and Konstantinos Z.Vasileiou ,(2013),"**Mandatory disclosure and its impact on the company value**",UNIVERSITY

OF AMSTERDAM, International Business Research; Vol. 6, No.5; 2013 ISSN 1913-9004 E-ISSN 1913-9012 Published by Canadian Center of Science and Education .

- 37-Pruissen,C.I,(2010),"Transparency The influence of transparency of the financial statements of private equity funds The Eurozone",ERASMUS UNIVERSITY ROTTERDAM Erasmus School of Economics Master's Thesis Accounting, Auditing & Control.
- 38-Roel ,Daniela Paula,(2017),"University of Buenos Aires Faculty of Economic Sciences School of Graduate Studies", Analysis of new proposals for measuring social performance, environmental and governance for private organizations. Master in International Accounting.
- 39-Rosa et al,Fabio La & Carlo Caserio and Francesca Bernini,(2018) ," Corporate Governance of Audit Firms: Assessing the Usefulness of Transparency Reports in a Europe-wide Analysis ",Faculty of Economics and Law Kore University of Enna Cittadella Universitaria Enna, Italy .
- 40-Rajnoha ,Rastislav & Petra Lesnikova and Antonin kORAUS,(2016)," FROM FINANCIAL MEASURES TO STRATEGIC PERFORMANCE MEASUREMENT SYSTEM AND CORPORATE SUSTAINABILITY: EMPIRICAL EVIDENCE FROM SLOVAKIA" , VOI 9 , NO 4 2016 .
- 41-Sierra,Jordan Paige,(2017),"The Behavioral Effects of Sustainability Reporting " ,Honors Thesis Appalachian State University Submitted to the Department of Business .
- 42-Silva & Alves,Wesley Mendes da,Luiz Alberto de Lira,(2004),"The Voluntary Disclosure of Financial Information on the Internet and the Firm Value Effect in Companies across Latin America",Management Science Department of Federal University of Pernambuco Recife Laboratory of Finance .
- 43-Stolowy & Paugam Hervé & Luc,(2018),"The expansion of non-financial reporting: an exploratory study" Accounting and Business Research,ISSN: 0001-4788(Print)2159-4260(Online)Journalhomepage: <https://www.tandfonline.com/loi/rabr20>.
- 44-Sievers et al, Soenke , Christopher F, Mokwa ,Georg Keienburg , (2012), "The Relevance of Financial versus Non-Financial Information for the Valuation of Venture Capital-Backed Firms" , Accounting Area, University of Cologne, Cologne, Germany This article was downloaded by: [Universite De Paris 1] On: 1 September 2013,Publisher: Routledge,UK.
- 45-Torre et al ,Matteo La & Marita Blomkvist and Svetlana Sabelfeld and Lara Tarquinio and John Dumay,(2018)"Harmonising non-financial reporting regulation in Europe:Practical forces and projections for future research" Macquarie University,Department of Economic Studies,University"G.d'Annunzio"of Chieti-Pescara,Pescara,Italy,(www.emeraldinsight.com/2049-372X.htm) .
- 46-Vokshi & Krasniqi,Berisha Nexhmie,Xhelili Florentina,(2017),"Role of Accounting Information in Decision-Making Process, the Importance for its Users ",University of Prishtina "Hasan Prishtina", Faculty of Economics, Kosovo,Available in the SSRN eLibrary:<http://ssrn.com/link/2017-ENTRENOVA.html> Innovation Research & Policy Network (IRPN) .
- 47-Quintiliani ,Andrea ,(2019) ,"Impact of Financial Transparency on SMEs' Value " , Journal of Applied Finance & Banking, vol. 9, no. 6, 2019, 285-300 ISSN: 1792-6580 (print version), 1792-6599(online) .
- 48- (<https://www.iasplus.comd>)
- 49-(<https://bizfluent.com>)
- 50-(<http://www.sasb.org>)
- 51-(<http://isx-karmal.com>)